

الحديث

٨١٠

نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشر والتأليف التابعة لشعبة المراسلات والنشر / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في الصلوة الصباسة المقدسة



فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ

الآباء قدوة للأبناء

دائماً ما نلت نظر الأبناء إلى تصرفاتهم غير اللائقة أو الخاطئة، حرصاً منا على تعليمهم السلوكيات الجيدة، لكن بما أن الأبوين هما قدوة الأطفال، هل فكرتم يوماً أن تواجهوا أنفسكم ببعض المواقف التي ربما تتصرفون فيها بطريقة مخالفة لما تطلبون من أبنائكم التصرف بها؟ وقد يترك لديهم انعكاساً بقدوة سلبية، وربما تجدونهم في المرة القادمة يخبرونكم أننا نفعل مثلكم..

العصبية والصراخ: لا أحد يحب أن يرى أبنائه يصرخون في وجه أخوتهم، أو معلمهم، أو في وجههم شخصياً، لكن هل تتوقع العكس وأنت تصرخ في وجه أبنائك طوال اليوم! حاول دائماً السيطرة على أعصابك حتى ينعكس ذلك على سلوك أبنائك.

العنف: قد تُفاجأ يوماً بأن أحد أطفالك يضرب الأطفال في المدرسة أو المتنزه.. ولا تعلم مصدر ذلك السلوك، والحقيقة أن المصدر هو الأسرة! حاولوا دائماً تجنب العنف والضرب مع الأطفال لتحصلوا على أبناء مهذبين غير عنيفين.

تربية الأبناء تربية سليمة مهمة شاقة، لكن كل شيء يبدأ من عند الأبوين، راجعوا سلوكياتكم مرة أخرى، واحذفوا منها أو على الأقل حاولوا التحكم في السلوكيات التي لا تحبون رؤية أبنائكم يكرّرونها، لأنكم أنتم القدوة، ويجب أن تقدموا لهم نموذجاً جيداً للاحتذاء به.

أثناء الانتظار في طابور: هناك بعض الأشخاص لا يشعرون جيداً تجاه الانتظار، ولكن عندما تكون بصحبة الأطفال يجب الانتباه إلى أن تذكّر المستمر من طول الطابور، أو محاولاتك للتحويل على الوقوف في الصف، تعطي صورة سلبية للأبناء تخالف ما نحاول أن نعلمهم إياه من احترام حق الآخرين ومراعاة النظام.

عند التواجد في الأماكن العامة: يحرص جميع الآباء والأمهات على تعليم أبنائهم التعامل الجيد والمهذب مع الجميع، لكن قد تهتز هذه القيمة كثيراً في عيون الأبناء في حال إذا ما تعاملت أمامهم بشكل فظ مع الناس في الأماكن العامة أو مع عمال المطعم أو (السوبر ماركت).. تذكّر دائماً أن أي خطأ يمكن إصلاحه، لكن الصورة التي تُرسم في أذهان أبنائك من الصعب أن تمحوها.

التدخين: «التدخين ضار جداً بالصحة».. جملة طالما

مَنْ بَالَعَ فِي الْخُصُومَةِ أَثِمَ وَمَنْ قَصَرَ فِيهَا ظَلِمَ
وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتَّقِيَ اللَّهَ مَنْ خَاصَمَ.

عن الامام علي (عليه السلام)

(29)

نهج البلاغة

إعداد / منتظر محمد

لغة المرأة تختلف عن لغة الرجل

المرأة مقارنة باستخدامه الخاص للغة، كما أن المرأة لا تستوعب ردة فعل زوجها وتظن أنه يحاسبها على ما فعله لأجلها وهو يسرد لها هذه التفاصيل..

وقد تلجأ المرأة لتعبّر عن معاناتها أو ما يؤلمها ويشغل بالها من خلال الحوار مع زوجها، فهي هنا تفكر بصوت عال؛ لأنها تحتاج في هذه اللحظات إلى دعمه العاطفي والمعنوي.. لكن ما يزيد من ألم الزوجة هو عدم تفهم الزوج حاجتها للدعم النفسي والعاطفي وخاصة عندما يرد عليها بعبارة محدّدة يرى فيها الحل لمشاكل زوجته.. فالرجل هنا يعتبر أن المرأة عندما تشتكي؛ لأنها عاجزة عن إيجاد الحلول.. ويعتبر نفسه المسؤول عن إيجاد الحل لمساعدة زوجته في ذلك. لكن المرأة يفضيها ذلك وتعتقد بأنه لا يفهمها ولا يشعر بها.. لهذا على الرجل أن يفهم هذا الاختلاف في التعبير، فالمرأة هنا لا تشتكي لعجز عن الحل إنما لتعبّر عن مشاعرها أو لأنها تفكر بصوت عال..

هذه الاختلافات إن لم يعيها الزوجان قد تفجر بركانا من الخلافات الزوجية، وتبدأ النيران بالاشتعال بمجرد أن يستخدم الحوار النفسي السلبي.

لا يختلف الرجل عن المرأة بيولوجياً ونفسياً فقط، بل أيضاً في طريقة استخدام اللغة. فعندما يتكلم الرجل يختار كلماته بدقة وواقعية، فهو كل كلمة ينطقها يقصدها ويعنيها بذاتها، لذلك نرى كلامه مرتباً متسلسلاً منطقياً، وبيّتد عن استخدام لغة العاطفة في حديثه، بينما المرأة عندما تتحدث تستخدم لغة العاطفة في كلامها، فغالباً ما نراها تستخدم هذه العبارة: "أنا أحسن، أشعر.." وعندما تتكلم المرأة فهي تطلق أحكاماً عامة شمولية ولا تقصدها لذاتها إنما لتبالغ في التعبير عن شعورها أو ما يزعجها. مثال ذلك عندما تقول للزوج "أنت في حياتك ما أخرجتني.. ألف مرّة قلت لك ولا تفعل ذلك.. إنك لا تشعر بي أبدا.." هذه العبارات يفهمها الرجل كما هي على الإطلاق؛ وذلك لأنه يفهم كلامها من منظاره هو، أي يفهم هذه العبارات كلمة كلمة، وهذا ما يثير غضب الزوج، وقد نرى في هذه الحالة ردة فعل عنيفة له قائلاً على سبيل المثال: "كيف لا! ألم نخرج في الأسبوع الماضي يوم كذا الساعة كذا.. كلا لم تخبريني سوى ثلاث مرات.." وهذه الأمثلة الصغيرة وغيرها كثيراً ما تتكرر في الحوار بين الزوجين، وهو حوار سلبي في حال استمر على هذا الحال. فإن الرجل هنا يحكم على حديث

الرزق!!

يا حاج:

هناك سؤال

قد حيرني! هل

الرزق من الله أو من عملي،

أو منهما معاً؟!

- أولاً: إذا قلت أن الرزق من الله تعالى وحده وتقعد من غير

عمل فهو غير صحيح؛ لأنك عصيت الله تعالى الذي أمرك بالأخذ بأسباب الرزق وهو العمل.

ثانياً: أما إذا قلت أن الرزق من عملي وحده فقط، صرت مثل قارون حينما قال: ﴿إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي﴾ (القصص: ٧٨)، وذلك غير صحيح أيضاً؛ لأنك كفرت.

ثالثاً: وإذا قلت منهما معاً، أي من الله تعالى ومن عملي! فهذا شرك، أشركت شيئاً مع الله سبحانه وتعالى.

يا حاج لقد جعلتني في حيرة من امري بكلامك هذا، فمن أين الرزق إذن؟

- الرزق من الله تبارك وتعالى، وأنت عندما تعمل فأنت تطيع الله تعالى بأخذك بالأسباب. ولذلك فالعمل مصداق من مصاديق العبادة، ومطلوب منك السعي في طلب الرزق من مظان الكسب، (أطلبه بخطرات تخطر على قلبي)، وليس عليك تحصيل الرزق؛ لأن حصول الرزق من عدمه موكل إلى الله تعالى الذي ضمنه لك بشرط السعي، قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ﴾ (الملك: ١٥)، وقال أيضاً: ﴿وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ * وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يَرَىٰ﴾ (النجم: ٣٩، ٤٠)..

فبدون توفيق الله تعالى حتى عندما تعمل فلن تربح، وإذا ربحت بأمر فتخسر بكثير من الأمور، وستخرج مطلوباً والعكس صحيح.

ومن روائع أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: «لَوْ جَرَّتِ الْأَرْزَاقُ بِالْأَلْبَابِ وَالْعُقُولِ لَمْ تَعِشِ الْبَهَائِمُ وَالْحَمَقَى» (غرر الحكم: ٧٦٠٧).

وقال عليه السلام: «الرزق رزقان رزق تطلبه، ورزق يطلبك» (وسائل الشيعة: ٥٠/١٧).

فأما الذي يطلبك فسوف يأتيك ولو على ضعفك. وأما الذي تطلبه فلن يأتيك إلا بضعك، وهو أيضاً من رزقك. فالأول فضل من الله تعالى، والثاني عدل من الله

تعالى.

د. عبد الباقي خلف علي

الليمون الأسود^٣

يشتهر استخدام الليمون الأسود، والمعروف أيضاً باسم الليمون المجفف، أو نومي بصرة)، كأحد التوابل الأساسية في الطهي في كثير من الدول، فهو نوع من الحمضيات يزرع في دول البحر الأبيض المتوسط وجنوب آسيا، يتميز بمذاقه غير الحمضي..

تعتبر من فوائد الليمون الأسود هو احتوائه على كميات كبيرة من الفيتامينات، وخاصة فيتامين (C)، وفيتامين (D). كما أنه يتميز باحتوائه العديد من المعادن مثل الكالسيوم والبوتاسيوم، والتي تعتبر من أهم العناصر لتقوية العضلات، والأسنان، والوقاية من هشاشة العظام، وتجنب الالتهابات، هذا بالإضافة إلى احتوائه على مادة (الريبوفلافين) والتي تعزز من وظائف المخ، وهو ما جعله مفيداً في علاج العديد من الأمراض:

- ١- فوائد الليمون الأسود للقلب: يعتبر الليمون الأسود مفيداً لعضلة القلب، حيث أكدت الدراسات بأنه يعمل على الحد من حالات خفقان القلب، ويساعد الى تنظيم عملية ضخ الدم.
- ٢- التخلص من السموم: فنظراً إلى احتوائه على العديد من الخصائص ضد البكتيريا الضارة، فإنه يعمل كمنظف طبيعي للجهاز الهضمي من السموم التي قد تتواجد فيه، ويقوم بالتخلص منها.

- ٣- فوائد الليمون الأسود للقولون: إذا كنت ترغب في تنظيف الأمعاء، فعليك بتناول كوب من عصير الليمون الأسود؛ وذلك لأنه غني بفيتامين (C).

- ٤- مفيد ما بعد الولادة: يؤدي الليمون الأسود دوراً مهماً في تعويض الفيتامينات والعناصر الغذائية والتي تكون قد المرأة أثناء الحمل، حيث يعمل فيتامين (C) على تعزيز وظائف الجهاز المناعي، والتخفيف من أعراض الحمول، والتعب. وهو ما يجعلها قادرة على العناية بالمولود بشكل جيد.

- ٤- فاتح للشهية: ينصح العديد من الأطباء بتناول الليمون الأسود كفاتح للشهية، لأولئك الذين يعانون من نقص الوزن.

فقدتها

كيف تنظم وقتك على الأنترنت وتستغله فيما يفيدك؟



- ٤- تجنّب الدردشة التي لا فائدة منها على مواقع التواصل الاجتماعي، وحاول أن يكون حديثك ودرشتك فيها فائدة أو مساعدة للآخرين؛ حتى لا تضيّع وقتك ووقتهم فيما لا طائل منه.
- ٥- إذا حلّ وقت الصلاة أوقف تصفحك الأنترنت وقم لأداء الصلاة لتجدّد طاقتك الروحية وتستمتع بمناجاة الله تعالى.
- ٦- خصّص ولو وقتاً قليلاً للحديث مع أفراد أسرّتك، تحدّث معهم عما تعرّفت عليه من معلومات في الأنترنت، أسألهم عن أخبارهم، تبادل معهم أطراف الحديث، ففي ذلك فضل كبير عند الله تعالى.
- ٧- سجّل نفسك في دورات تعليمية على الأنترنت، فهناك الكثير من المواقع العربية للتعليم المفتوح في شتى التخصصات والمجالات، وبهذه الطريقة ستستثمر وقتك على الأنترنت فيما فيه فائدة ومنفعة.
- ٨- يمكنك العمل من خلال منصات التواصل كالبيع والشراء عن طريق الأنترنت.
- ٩- اجعل لك هدفاً من تواجذك في الأنترنت، وخطّط بدقة لما تريد أن تنجزه، وكتب ذلك على مفكرتك الشخصية وأنجز ذلك الهدف بشكل يومي، وخطوة بخطوة حتى تحقق المطلوب.
- ١- إذا كان لك حساب في صفحات التواصل الاجتماعي.. فسجّل نفسك في صفحات ومجموعات فيها معلومات مفيدة، مثل صفحات الثقافة العامة، وصفحات الأخبار العلمية لتتميّ رصيدك المعرفي.
- إضافة إلى ذلك لا تكثر من تصفح الفيسبوك، خصص نصف ساعة أو أقلّ لتصفحه، ثم بعدها انتقل إلى عمل آخر على الأنترنت مثل: (ابحث عن كتب مفيدة جديدة، ابحث في اليوتيوب عن مواضيع وبرامج جديدة واستمع إليها، اكتب مقالاً جديداً وانشره في صفحاتك الالكترونية، استمع إلى القرآن الكريم، تصفح أهم الأخبار اليومية الدولية والمحلية..
- ٢- لا تضيّع وقتك في اللعب على الأنترنت، فإن كان ولا بد فاعلم ألعاب الذكاء وتقوية الذاكرة، واختر من الألعاب التي تطوّر مهارتك الشخصية وتنمّي قدراتك العقلية.
- ٣- أوقف الحاسوب أو الهاتف قليلاً واجلس جلسة تأمل وتفكير، ولو لبضع دقائق، فهذا الأمر سيحسن من أدائك فيما بعد.

مال اليتيم

فَمَا لِيَتِيمٌ فَلَا تَقْهَرُ وَأَمَّا السَّائِلُ فَلَا تَنْهَرُ



إعداد / علي عبد الجواد

وما إن سمع ابن أخيه -الذي أصبح شاباً يافعاً- بوجود عمه حتى ذهب إليه وطلب من عمه بعضاً من أموال أبيه التي أخذها.

فما كان من عمه إلا أن طرده من البيت مدعياً بأن ليس لك شيء عندي وحذّره من أن يريه وجهه. عاد الشاب لأمه مكسور النفس والخاطر..

وبعد فترة من الاستقرار والنجاح في العمل أرسل لعائلته للقدوم لبلده.. ويوم وصول عائلته ذهب بنفسه لاستقبالهم في المطار.. وأثناء العودة من المطار إلى البيت وقع حادث مروّع للعائلة فقد الجميع أرواحهم على الفور..

وكانت المفاجأة أن ذلك الشاب اليتيم هو الوريث الوحيد لعمه!! لم يكن يعلم أن الله تبارك وتعالى قد سخر له عمه ليستثمر ماله كل تلك المدة فيعود المال مع أرباحه لصاحبه الحقيقي.

* لعلها دعوة المظلوم التي ليس بينها وبين الله تعالى حجاب، ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾ (مريم: ٦٤). لا تَظْلِمَنَّ إِذَا مَا كُنْتَ مُقْتَدِرًا

فَالظُّلْمُ مَرْتَعُهُ يُفْضِي إِلَى النَّدَمِ
تَنَامُ عَيْنُكَ وَالْمَظْلُومُ مُنْتَبِهٌ

يَدْعُو عَلَيْكَ وَعَيْنُ اللَّهِ لَمْ تَنَمْ

توفي رجل وترك زوجة شابة وابناً رضيعاً.. وبعد الوفاة حضر العم الوحيد وأبدى استعداده لتبني الطفل وتربيته والقيام على ممتلكاته ورعاية شؤونهم كلها.. وما كان منه إلا أن طلب توكيلاً عاماً حتى يستطيع القيام بأعماله..

وبحسن نية قامت والددة الطفل بإعطائه توكيلاً يخوله التصرف في الممتلكات وكأنه المالك لها.. وبعد فترة ليست بالطويلة قام العم ببيع كل الأملاك من غير علم المرأة وأخذ المال وسافر إلى البلاد الغربية..

وهناك عرف كيف يستثمر المال في بعض الأعمال.. وتزوج من امرأة غريبة وأصبحت له أسرة وأبناء.. وساعدته زوجته في كيفية استثمار المال في هذه البلاد حتى أصبحت له ثروة كبيرة جداً..

بينما كانت أرملة أخيه وإنها يعيشان الفقر والحرمان.. ولكن الله تعالى سخر لهما من أهل الخير من يعتني بهما ويرعاهما..

وبعد خمس عشرة سنة قرّر العم العودة إلى بلده بأمواله التي استثمرها في تلك البلاد وأن يفتح مشاريع جديدة في بلده..

وحالما وصل اشترى أرضاً كبيرة وأقام عليها بناءً فخماً في أرقى منطقة في البلاد وزودها بأحدث التقنيات وأفخم الأثاث.. وأسّس مشاريع كبيرة دأب صيتها في البلاد!



نظام الكفيل أمنية لتعقب المركبات



الكفيل أمنية

مستقبل الاتصالات في العراق

www.alkafeelomnnea.com

0760-0000-333

* رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد : (١٣١٩) لسنة ٢٠٠٩ م .

* راسلونا على البريد الإلكتروني : nashra@alkafeel.net

* زوروا على موقع شبكة الكفيل العالمية : www.alkafeel.net

* التحرير : / الشيخ علي عبد الجواد * التدقيق اللغوي : عمار السلامي * المراجعة الفكرية : الشيخ حسن الجواي * التصميم والإخراج : حيدر خير الدين